

مجموعة "الصدى للإعلام":

مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:

1. صحيفة الصدى الورقية الأسبوعية الناطقة باللغة العربية
2. موقع www.essada.info الاخباري الناطق باللغة العربية
3. صحيفة: ES-sada-Echos الورقية الأسبوعية الناطقة بالفرنسية
4. <https://essadafr.info> الاخباري الناطق باللغة الفرنسية يضم نافذة أنجليزية
5. مجلة الصدى الشهرية الملونة
6. منصة إعلامية رقمية تبث بالصوت والصورة عبر مختلف وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي
7. البث عبر قناة شقيط الفضائية: تبث الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شقيط الفضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

الرئيس غزواني يضع الحجر الأساس لبناء أول محطة هجينة في البلاد بقدرة 220 ميغاوات



موريتانيا تطالب بتعزيز جهود إعادة الاستقرار في اليمن وتشد بالدور السعودي في إعمار اليمن

حزب الانصاف (الحاكم) يختار
الوزير الأول السابق محمد ولد بلال رئيسا"الصدى" تنشر قائمتي اللجنة الدائمة
والمكتب السياسي لحزب الانصاف (الحاكم)
قائمة اللجنة الدائمة لحزب الانصاف (الحاكم)وزير الثقافة يطلق فعاليات
النسخة الثانية من مهرجان
النهضة للثقافة والتراثنداء جوك للسلامة الطرقية...
خريطة طريق للحد من حوادث
السير في موريتانياوزير الشؤون الإسلامية يفتح أعمال الدورة 18
للملتقى الدولي للطريقة التجانية في قرية "انفي"وزير الدفاع السعودي
الأمير خالد بن سلمان
يدعو إلى تغليب الحكمة
وإنهاء التصعيد في اليمن

انطلاق فعاليات النسخة الثالثة من مهرجان الشامي للتراث



محمد ولد الشيخ الغزواني، الذي جعل من الثقافة وقضايا الهوية ركيزة أساسية في برنامجه "طموحي للوطن" إيماناً منه بأن الإنسان لا يكتمل إلا ببناء وعيه الثقافي. وأكد على أهمية الثقافة باعتبارها العمود الفقري للأمم ومرتآة وعيها بذاتها وحصنها الحصين في وجه الذوبان والنسيان وهو ما

يجسده هذا المهرجان بوصفه فضاء حياً لحماية تفاصيل هويتنا الثقافية وإحياء موروثنا التاريخي ونقله إلى الأجيال القادمة في صيغة نابضة بالحياة والإبداع.

وتمن نائب مقاطعة الشامي، السيد لمرايط ولد الطنجي، التدخلات الحكومية في المقاطعة والتي شملت مختلف المجالات الحيوية، مبيناً

المحلية، مذكراً بأهمية الحفاظ على التراث وتوفير بيئة جاذبة للمستثمرين والزوار.

وكانت رئيسة المهرجان، السيدة يغنيه باب أعل محمد، قد أوضحت في كلمة قبـل ذلك، أن المهرجان منذ نسخته الأولى ظل رافعة ثقافية وتنموية، نظراً لدوره البارز في إنعاش الساحة الثقافية وتحويل الشامي إلى وجهة سنوية، مبرزة مردوديته الاقتصادية على السكان.

وأشارت إلى أن المهرجان فتح فضاءات واسعة للمشاركة من خلال مسابقات ثقافية وعروض تراثية وأنشطة رياضية وفنية بما يعزز روح الانتماء ويشجع على الإبداع في إطار يحترم الهوية ويواكب متطلبات العصر.

الخصوصية الثقافية والسياحية للمنطقة التي يأتي هذا المهرجان لإبرازها وإحيائها وترسيخها في أذهان الأجيال القادمة.

وبدوره أوضح عمدة بلدية الشامي، السيد محمد ولد عبد القادر، أن هذا الحدث ليس مجرد احتفال بتراث أصيل بل هو دعوة صادقة لتعزيز روح الانتماء وإبراز ما تتمتع به المقاطعة من موروث ثقافي غني يساهم في تنمية المنطقة وازدهار السياحة

أشـرف الأمين العام لوزارة الثقافة والفنون والاتصال و العلاقات مع البرلمان، السيد سيد محمد جدو خطري، على افتتاح النسخة الثالثة من مهرجان الشامي للتراث الثقافي المنظم من قبل جمعية الشامي للتنمية والمحافظة على البيئة تحت شعار: "التممية الثقافية والسياحية".

ويسعى القائمون على هذا المهرجان إلى التعريف بمقاطعة الشامي الحاضنة لتراث ثقافي وإنساني عريق، خصوصاً في منطقة "إيمراكن" التي تعكس قيم التضامن والشجاعة والإبداع وتجسد هوية ثقافية مميزة تشكل مصدر فخر واعتزاز لكل أبناء المنطقة.

وأوضح الأمين العام في كلمة بالمناسبة، أن أهداف المهرجان تنسجم مع الرؤية الوطنية لضخامة رئيس الجمهورية، السيد

إعلان منافسة بتاريخ 2025/12/29م

اسم المنافسة	رقم المنافسة	مجال التصنيف	مكان استلام الكراسيات وتقديم العروض	آخر موعد لتقديم العروض	مكان وموعد فتح المقاريف
منافسة أعمال النظافة لمبنى السفارة وتسيق الحدائق ومكافحة الحشرات لمبنى السفارة ودار السكن وصيانة المولدات لمبنى السفارة وصيانة المسبح لدار السكن	310	الاختصاص في مجال النظافة والصيانة مع مراعاة تقديم الشركة الأوراق الثبوتية للنشاط	مقر السفارة في نواكشوط هاتف: 45252633 تحويله: 1006. البريد الإلكتروني: mremb@mofa.gov.sa	يوم السبت تاريخ 2026/01/17 اخر وقت للاستلام 15:00 مساءً	مقر السفارة في نواكشوط يوم الاثنين 2025/01/19 الساعة 10:00 صباحاً

قد لا نكون كل شيء لكنها الصدى الإعلامية الصادق لكل شيء

أسبوعية - سياسية - مستقلة - جامعة - تصدر في موريتانيا
تصدر عن مؤسسة الصدى للإعلام
الترخيص رقم: 2012/0106

هيئة التحرير

المدير الناشر - رئيس التحرير:

محمد عبد الرحمن محمد

فال المجتبى

مدير التحرير:

أحمد عبد الرحيم الدوه

رئيس تحرير القسم الفرنسي:

بكارى غي

رئيس تحرير القسم الإنجليزي:

السيد ولد السيد

مدير الإنتاج:

سيد الطيب

المحرر الرياضي:

المختار اسباي

المحرر الثقافي:

السيد محمد حماد الله

مسؤولة التسويق:

سهام عبد الله

المدير المالي:

محمد الأمين محمد

المحررون:

محمد عبد الرحمن

بكارى غي

أحمد الدوه

سهام عبد الله

المختار اسباي

صلاح دداه

لبابه آب

فاطمة الزهراء محمد

القسم الفني:

المونتاج والإخراج:

صدام أحمدو

ماكيت:

المدني محمد

تصوير:

- المختار الدين

- محمد كعباش

- الداه زيد

التوزيع:

محمد اللا

إنتاج:

مجموعة الصدى للإعلام

سحب:

المطبعة الوطنية

الإدارة:

0022246412902

0022236151516

0022249149091

مجموعة "الصدى للإعلام":

مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:

1. صحيفة الصدى الورقية الأسبوعية الناطقة باللغة العربية

2. موقع www.essada.info الإلكتروني الناطق باللغة العربية

3. صحيفة ES-ssada-Echos الورقية الأسبوعية الناطقة بالفرنسية

4. https://essadafr.info الإلكتروني الناطق باللغة الفرنسية يضم نسخة إلكترونية

5. مجلة الصدى الشهرية الملونة

6. منصة إعلامية رقمية تتيح بالصوت والصورة عبر مختلف وسائط وشبكات التواصل الاجتماعي

7. أثير عبر شاشة شقيد الفضائية: تتيح الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شقيد الفضائية في إطار شراكة عمل مشتركة بين الطرفين

الصدى الإلكتروني:

essada.info

البريد الإلكتروني

essada12@gmail.com

نواكشوط - موريتانيا

الرئيس غزواني يضع الحجر الأساس لبناء أول محطة هجينة في البلاد بقوة 220 ميغاوات



الصدى (و م أ) :

وضع رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، مساء الخميس في مقاطعة توجنين بنواكشوط الشمالية، الحجر الأساس لأول محطة هجينة في البلاد بقوة 220 ميغاوات، وذلك في إطار الفعاليات المخلدة للذكرى الخامسة والستين لعيد الاستقلال الوطني.

وتتميز هذه المحطة بهندسة فنية تجمع بين مصادر متعددة للطاقة، تشمل محطة شمسية كهروضوئية بقوة 160 ميغاوات، ومحطة طاقة رياح بقوة 60 ميغاوات، ونظام تخزين بالبطاريات يوفر 370 ميغاوات ساعة، ستمكن من إنتاج منتظم لتغطية فترات ذروة الاستهلاك ولضمان استقرار الشبكة ودعم الإنتاج.

وسيتتم ربط هذه المحطة، التي يتولى القطاع الخاص تكلفة بنائها البالغة 120 مليار أوقية قديمة، بالشبكة الكهربائية عبر محطة تحويل بجهد 225/33 كيلوفولت لنقل الطاقة بأمان إلى منشآت الشركة الموريتانية للكهرباء.

ويهدف هذا المشروع الاستراتيجي، الأول من نوعه في بلادنا، إلى التحكم في تكلفة الإنتاج، ودعم تنافسية قطاعات الصناعة والتعدين والزراعة من خلال توفير طاقة موثوقة، وخلق فرص عمل، ونقل الخبرات الفنية

للمهندسين والفنيين الموريتانيين، وخفض التلوث، والالتزام بمسار استغلال مواردنا الوطنية الوفيرة من الطاقات المتجددة. وستمكن هذه المحطة كذلك من معالجة النقص الآني في قدرات الإنتاج الكهربائي، والإسهام في الانتقال الطاقوي، وخفض الاعتماد على الوقود الأحفوري، وتحسين التوليد إلى كهرباء موثوقة وبكلفة أقل، ودعم التنمية الاقتصادية والتصنيع. وسيعمل المشروع، الممول من طرف

عدة مؤسسات خاصة تضم الشركة المطورة (IWA Energy) بنسبة 20٪، والمؤسسة المالية الدولية (IFC)، والبنك الإفريقي للتنمية (BAD)، والبنك الشعبي الموريتاني (BPM) بنسبة 80٪، بموجب عقد امتياز لمدة 15 عاماً، تنتقل بعدها ملكية المحطة بالكامل إلى شركة صوملك. وتستند هذه المحطة الهجينة إلى الاستفادة من الموارد الطبيعية الاستثنائية التي تمتلكها بلادنا التي

تتوفر على إمكانات شمسية ورياحية من بين الأعلى في العالم، مما يوفر ظروفاً مواتية بشكل خاص لتطوير بنى تحتية للطاقة المتجددة على نطاق واسع. ويجسد إطلاق هذا المشروع رغبة السلطات الموريتانية في تسريع عملية التحول الطاقوي، والحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري المستورد، وتعزيز أمن إمدادات الكهرباء لصالح السكان والاقتصاد الوطني. ومن المتوقع أن تستمر أعمال بناء هذا المشروع، الذي يتماشى مع استراتيجية

الحكومة الرامية إلى تعزيز استخدام الطاقة المتجددة، مدة اثني عشر شهراً تقريباً، مع بدء الإنتاج الفعلي في الربع الأخير من عام 2026. وسيخلق هذا المشروع الهيكلي مسارا جديداً في تحول قطاع الكهرباء يعتمد على مقاربة قائمة على إدماج القطاع الخاص في الاستثمار في البنية التحتية الكهربائية، وتكريس السيادة في مجال الطاقة مما يتيح إطلاق مشاريع طاقوية كبرى دون اللجوء إلى القروض أو الديون الخارجية أو حتى صرف ميزانيات الدولة. جرت وقائع وضع الحجر الأساس بحضور معالي الوزير الأول، السيد المختار ولد أجاي، ورئيس الجمعية الوطنية، السيد محمد بلمب مكت، ورئيس المجلس الدستوري، السيد دياو مهادو باتيا، والوزير الأمين العام لرئاسة الجمهورية، والوزير المكلف بـديوان رئيس الجمهورية، والوزيرة المستشارة برئاسة الجمهورية، وأعضاء الحكومة، ووالي نواكشوط الشمالية، ورئيسة جهة نواكشوط، وحاكم مقاطعة توجنين، وعمدة بلديتها، والمنتخبين المحليين، وقادة الأجهزة العسكرية والأمنية، وبعض أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى موريتانيا.

موريتانيا تطالب بتعزيز جهود إعادة الاستقرار في اليمن وتشدّد بالدور السعودي في إعمار اليمن

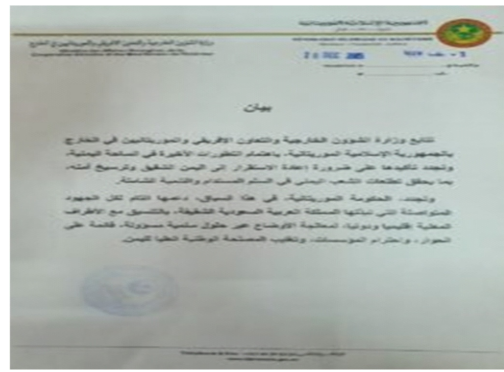
أكدت الجمهورية الإسلامية الموريتانية مجدداً دعمها



الكامل للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية الشقيقة، بالتعاون مع الأطراف المعنية إقليمياً ودولياً، لاحتواء التطورات الأخيرة في اليمن، والتوصل إلى حلول سلمية مسؤولة تقوم على الحوار واحترام المؤسسات وتغليب المصلحة الوطنية العليا.

وأوضحت موريتانيا، في بيان صادر الجمعة عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج، تلقت "الصدى" نسخة منه، أنها تتابع باهتمام التطورات الأخيرة في الساحة اليمنية، مؤكدة ضرورة إعادة الاستقرار إلى هذا البلد الشقيق وترسيخ أمنه، بما يلبي

تطلعات الشعب اليمني في السلم المستدام والتنمية الشاملة. وشددت موريتانيا على الإشادة بالجهود الجبارة التي تبذلها المملكة العربية من أجل إعمار اليمن الشقيق واستقراره.



نداء جوك للسلامة الطرقية... خريطة طريق للحد من حوادث السير في موريتانيا

نص النداء نظراً للارتفاع المقلق في حوادث السير، وما تخلّفه من خسائر بشرية جسيمة، وأضرار اقتصادية كبيرة، فإننا في حملة معاً للحد من حوادث السير نتقدم من منطقة جوك ذات الدلالة الرمزية في السلامة الطرقية، بهذا النداء إلى السلطات العمومية، وإلى كل الجهات المعنية، أملين أن يلقي ما يلزم من عناية. لقد استخلصنا هذه المطالب التي تضمنها النداء بعد متابعة دقيقة استمرت ما يقارب عقداً من الزمن، شملت الوقوف الميداني على العديد من الحوادث المميتة، والاستماع إلى السائقين والناقلين والخبراء ومنظمات المجتمع المدني، هذا فضلاً عن إشراف الحملة على عدة قوافل توعوية، كان آخرها قافلة "معاً من أجل خريف آمن" التي جابت مختلف ولايات الوطن. إن حوادث السير ليست إشكالية تعني قطاعاً حكومياً محدداً دون غيره، وليست خاصة بالحكومة لوحدها، بل هي شأن وطني جامع، يمس حياة كل أسرة موريتانية. وللد من فلا بد من تضافر جهود الجميع، من خلال معالجة شاملة ومستدامة، تضع حياة الإنسان وحماية ممتلكاته في صدارة الأولويات.

إن هذا النداء يتضمن 19 مطلباً، موزعة على خمسة محاور:

أولاً: المحاور الاستراتيجية والمؤسسية

1. تأسيس هيئة عليا للسلامة الطرقية تتبع لرئاسة الجمهورية، أو الوزارة
2. تعزيز الشراكة مع المجتمع المدني، والتكثيف من حملات التوعية والتحسيس في مجال السلامة الطرقية.
3. تعزيز الشراكة مع المجتمع المدني، والتكثيف من حملات التوعية والتحسيس في مجال السلامة الطرقية.
4. تعزيز طرق باتجاهين، خصوصاً على المقطع الرابط بين بوتلميت ونواكشوط، والحرص على أن يكون

الأولى على الأقل، تتولى الإشراف على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للسلامة الطرقية، وتنسيق العمل بين القطاعات الحكومية المعنية بالسلامة الطرقية؛

2. تنظيم منتديات وطنية في أسرع وقت ممكن حول السلامة الطرقية يرأسها الوزير الأول، وتشارك فيها كافة القطاعات الحكومية والأمنية المعنية، ونقابات السائقين، ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة. ويمكن لهذه المنتديات أن تناقش نداء جوك للسلامة الطرقية، وتضع خطة عملية لتنفيذ مطالبه التسعة عشر.
3. اعتماد نظام وقائي للسلامة الطرقية، مع إعداد خطة طوارئ قبل كل موسم خريف للحد من زيادة الحوادث التي تسجل كل عام خلال هذا الموسم.
4. توفير ونشر كل الإحصائيات المتعلقة بحوادث السير، وإدراج مادة السلامة الطرقية في المناهج الدراسية، بما يضمن غرس ثقافة احترام القانون المروري لدى الأجيال الصاعدة.
5. تعزيز الشراكة مع المجتمع المدني، والتكثيف من حملات التوعية والتحسيس في مجال السلامة الطرقية.
6. تشييد طرق باتجاهين، خصوصاً على المقطع الرابط بين بوتلميت ونواكشوط، والحرص على أن يكون

تشبيد الطرق مستقبلاً يتم وفق أحدث المعايير المعتمدة دولياً مع ضرورة توفير الإنارة ليلاً. وتثبيت الشواخص الإرشادية.

7. إنشاء محطات نقل حديثة في الولايات الكبرى، ومحطات استراحة لائقة للسائقين على الطرق الطويلة.
8. إعطاء عناية أكبر للصيانة الطرقية، ووضع نظام صيانة فعال يشمل مختلف محاور الشبكة الطرقية، بإمكانه أن يتدخل بشكل فوري كلما ظهرت حاجة لذلك.
9. فرض الصرامة في نقاط التفطيش لضبط السرعة والحمولة، وعدم التساهل في حظر تحرك سيارات النقل بعد منتصف الليل.
10. توحيد الشكل والهوية البصرية لمختلف نقاط الأمن والتفتيش على المحاور الطرقية، لمنحها هوية أكثر، وقدرة أكبر على الردع.
11. إلزامية الفحص الفني الدوري للمركبات لضمان صلاحيتها للسير على الطرق.
12. مراجعة مبلغ الدية، وتفعيل نظام التأمين الخاص بالسيارات، وإنشاء محكمة مختصة بحوادث المرور لضمان إنصاف الضحايا وتسريع البت في الملفات، مع تحديث المنظومة القانونية بكاملها لتتلاءم مع تحديات

نفسيين في لجان منح الرخص.

خامساً: محور التدخل السريع وإنقاذ الأرواح

17. توفير آليات ثقيلة للتدخل السريع، لرفع الشاحنات التي تنقلب على الطرق وتعيق حركة السير.
18. توفير فرق من الحماية المدنية مجهزة بالكامل في النقاط الأكثر خطورة على الشبكة الطرقية، لضمان سرعة الوصول إلى الضحايا الذين قد تشتعل سياراتهم، أو تسقط عليها شاحنات فيتعذر الوصول إليهم في الوقت المناسب.
19. الاستمرار في التحسين من أداء العون الطبي الاستعجالي، واقتناء مروحيات طبية للتدخل السريع في حالة وقوع حوادث سير في أماكن نائية تتسبب في سقوط عدد كبير من الضحايا.

خرّ في جوك بتاريخ: 18 سبتمبر 2025

أعلن ووقع في نواكشوط بتاريخ: 02 أكتوبر 2025

قرئ ظهر الخميس: 25 دجنبر 2025.

على طريق أكجوجت - نواكشوط عند موقع الحادث الأليم الذي أدى إلى وفاة ثلاثة أساتذة من خيرة أساتذة المحظرة الشنقيطية الكبرى.



وزير الشؤون الإسلامية يفتتح أعمال الدورة 18 للملتقى الدولي للطريقة التجانية في قرية "انفني"

وزير الثقافة يطلق فعاليات النسخة الثانية من مهرجان النعمة للثقافة والتراث



أشرف وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، السيد الحسين ولد مدو، مساء السبت على إطلاق فعاليات النسخة الثانية من مهرجان النعمة للثقافة والتراث.

النعمة، السيد سيد محمد ولد محمد، أن هذا المهرجان يعكس أصالة التراث وعمق الهوية الوطنية، ويجسد توجهات فخامة رئيس الجمهورية، بضرورة الحفاظ على الموروث الثقافي وتنمية التراث، كما يترجم حرص بلدية النعمة على دعم العمل الثقافي وتعزيز التماسك الاجتماعي.

وكان رئيس المهرجان، السيد الشريف عالي المختار سالم، قد أوضح في كلمة قبيل ذلك، أن القائمين على المهرجان يسعون إلى جعله فضاءً للاعتزاز بالهوية والاحتفاء بالتراث، انسجاماً مع خطاب فخامة رئيس الجمهورية، الداعي إلى صون الثقافة والمحافظة على الموروث الحضاري.

افتتاح النسخة الأولى من مهرجان "المذررة" الدولي



الصدى (وم أ)؛
أشرف وزير التنمية الحيوانية السيد سيد أحمد ولد محمد، رفقة والي اترارزة السيد أحمد ولد سيدأب، مساء الجمعة في مدينة المذررة، على افتتاح النسخة الأولى من مهرجان المذررة الدولي،

تجعل من تهمين التراث الوطني وتعزيز التماسك الاجتماعي وربط الثقافة بالتنمية خيارا استراتيجيا لبناء دولة قوية ومتوازنة، تعمل على ترسيخ قيم المواطنة والتعايش ونبذ القبلية والجهوية والشرائحية وكل ما يتنافى مع قيم الدولة الوطنية، وهي الرؤية التي تعمل حكومة معالي الوزير الأول السيد المختار ولد اجاي على تجسيدها واقعا ملموسا .

ومن جانبه رحب رئيس مهرجان المذررة الدولي السيد محمد سالم ولد الصوفي بالحضور، مبينا أهمية هذا الحدث التاريخي وما يحمله من دلالات ثقافية وحضارية عميقة .

وبدوره، ثمن عمدة بلدية المذررة السيد سيد سالم ولد هادي هذه التظاهرة، مشيدا بالإنجازات التي تشهدها البلاد حاليا، وبالمكانة الثقافية والدينية لمدينة المذررة، ودورها الفاعل في مقاومة الاستعمار وفي بناء الدولة الحديثة.

وفي حفل الافتتاح بحضور حاكم مقاطعة المذررة وعدد من النواب والعمد ورؤساء الأحزاب السياسية، إلى جانب سفراء دول شقيقة وصديقة ورجال فكر وسياسة .

ويهدف هذا المهرجان، المنظم على مدى ثلاثة أيام، بمبادرة من شباب مدينة النعمة، إلى إبراز الثقافة المتنوعة والغنية للمدينة، ونفض الغبار عن تراثها العريق، وتعزيز مكانتها كفضاء حي للإبداع والتلاقي الثقافي.

وعبر الوزير، في كلمة بالمناسبة، عن سعادته بحضور هذه التظاهرة التي تعتبر مبادرة طيبة تعكس وعي شباب مدينة النعمة واهتمامهم بالثقافة، وتجسد في الوقت نفسه عناية فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، بالشباب وبالشأن الثقافي.

وأضاف أن الحديث عن مدينة النعمة، التي يزيد عمرها على قرنين وعقدين من الزمن، هو حديث عن رصيد حضاري وثقافي ثري ومتعدد يستحق مزيداً من الاحتفاء والعناية، مؤكداً أن هذا الحدث يعكس حيوية شباب المدينة واستحقاقها لمكانتها الثقافية .

من جهته، أوضح عمدة بلدية

الصدى (وم أ)؛
أشرف وزير التنمية الحيوانية السيد سيد أحمد ولد محمد، رفقة والي اترارزة السيد أحمد ولد سيدأب، مساء الجمعة في مدينة المذررة، على افتتاح النسخة الأولى من مهرجان المذررة الدولي،

الذي تستمر فعالياته ثلاثة أيام. وتهدف هذه التظاهرة إلى أن تكون منصة ثقافية وتنموية حيوية، تبرز ثراء المنطقة وتنوعها، وتساهم في كشف إحياء تراثها الأصيل، وتعزيز روح الإبداع والانفتاح، وربط الماضي بالحاضر، وفتح آفاق تنموية واعدة.

وأعرب وزير التنمية الحيوانية، في كلمته بالمناسبة، عن سعادته بالإشراف على هذه التظاهرة التي تجمع بين الثقافة والسياحة والعلوم والتنمية، وتساهم في النهوض بالموروث الحضاري للمذررة وروحها المتفردة، باعتبارها منارة أنجبت أبطالا ساهموا في مقاومة الاستعمار، ومركزا للعلم والمعرفة وموطنا لأهل القرآن والحديث والعلوم الفقهية واللغوية والأدبية، إضافة إلى إسهامها البارز في إثراء الفنون والموسيقى.

وأوضح أن المهرجان يشكل فرصة لاستحضار العطاء الثقافي والإشعاع المتواصل للمذررة، والتأكيد على مكانتها كمدرسة رائدة في الثقافة والأدب والفن والمعرفة، مشيراً إلى انسجام هذه المبادرة مع الرؤية الثقافية لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، التي



تنظيم الملتقى في ظروف نموذجية تليق بمكانته الدولية .

وبدوره، رحب عمدة بلدية علب آدرس السيد أحمدو فال ولد يحيى بفا، بمعالي الوزير والوفد المرافق له، مثنياً الدور الحيوي الذي يلعبه القائمون على الملتقى في تعزيز الوحدة الوطنية.

وأشاد بقدرة الملتقى على جمع مختلف مكونات المجتمع الموريتاني تحت سقف واحد، ومخاطبتهم بأسلوب علمي رصين



يبحث على التأخي والتآلف، وينبذ كل أشكال العنف والغلو.

وشهد المؤتمر تنظيم ندوة علمية بعنوان: " الشيخ محمد الحافظ الشنقيطي العالم المجدد والصوفي السني.. قراءة في المنهج ونظرة في التراث"، سلطت الضوء على إسهامات الشيخ في تجديد الفكر الصوفي السني، ودوره في نشر الإشعاع العلمي والروحي للبلاد.

جرت فعاليات هذه النسخة بحضور المستشار المكلف بالإعلام والاتصال بوزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي، وحاكم مقاطعة أبي تلميت، والمدير الجهوي للقطاع، وقادة التشكيلات العسكرية والأمنية بالمقاطعة.

الثقافية تشكل إحدى الدعائم الأساسية لبناء وطن متماسك ومتقدم، مشيراً إلى أن دعم الأنشطة الثقافية خيار استراتيجي لأن الثقافة هي أساس تقدم الأمم، والأداة الأنجع لتعزيز الانتماء الوطني، والسلاح الأقوى في مواجهة الجهل والتطرف والانغلاق.

وكان عمدة بلدية عين فربه، السيد محمد الأمين بنان، قد أشاد في كلمة قبل ذلك، بالدعم والعناية التي يوليها قطاع الثقافة للمهرجانات الوطنية وفي صدارتها مهرجان عين فربه للثقافة والفنون الذي يلعب دورا بارزا في نفض الغبار عن تاريخ المنطقة ونشر ثقافتها، مستعرضا أبرز الإنجازات التي تحققت لبلديته في شتتي المجالات الخدمية خلال السنة المنصرمة.

وقام معالي الوزير بعد ذلك رفقة والي الحوض الغربي، بزيارة لأجنحة المعرض المنظم على هامش المهرجان، الذي ضم نماذج من الكنوز الثقافية والمخطوطات إضافة إلى نماذج من الصناعة التقليدية

واقفيا في إطار تشخيص ومقاربة مؤسسية متكاملة تقوم على الحكامة الرشيدة وترسيخ الاعتدال والتجديد المسؤول وربط العمل الديني بخدمة السلم الاجتماعي وتحسين المجتمع وتعزيز تماسكه.

وأضاف أن انعقاد الدورة الثامنة عشرة للملتقى تمثل استمرارية للسند العلمي والروحي للطريقة التجانية، مؤكدا قدرة المنهج السني المعتدل على المواءمة بين أصالة المرجعية وحسن قراءة الواقع، ونشر الوعي، وتعزيز الأخوة، وترسيخ مكانة موريتانيا كمنبر للاعتدال وفضاء للتعايش، وتجسيد مضامين خطاب فخامة رئيس الجمهورية بمهرجان مدائن التراث في وادان، الداعي إلى تحسين المجتمع بثقافة دينية راشدة ونبذ الانقسامات والعصبية القبلية والجهوية والضوئية،

والتصدي لمختلف أشكال الفساد الأخلاقي والإداري والمالي والفكري، تعزيزا لقيم النزاهة والمسؤولية، وصونا للصالح العام.

ومن جهته، أكد الأمين العام لهيئة علماء موريتانيا فضيلة الشيخ ولد صالح على أهمية الملتقى في إبراز الصورة العلمية للتصوف وتوجيه الاتباع إلى سلوك طريق العلم والعمل كما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

من جانبه، ألقى الدكتور محمد الحنفي دهاه كلمة باسم الخليفة محمد الكبير ولد دهاه، رحب فيها بضيوف الملتقى والمشاركين في الندوة العلمية، معربا عن شكره لجهودهم في إثراء المحتوى المعرفي للدورة، شاكرا السلطات الموريتانية على ما قدمته من تسهيلات ودعم مادي ومعنوي وأمني، مؤكدا أن هذا التعاون كان له الأثر البارز في

الطينطان - عين فربه - أطويل ستطلق قريبا حملة معها بشائر فك العزلة، وتحريك عجلة التنمية.

ونبه إلى أن الحديث عن الثقافة ليس حديثا عن الفنون والآداب بمعناها الضيق فحسب، بل هو حديث عن منظومة قيم عميقة؛ عن المحبة والتعايش، وعن الانفتاح على الآخر، وعن الاحتفاء بالتنوع باعتباره ثراء وأداة لترسيخ قيم الاحترام والمساواة والكرامة الإنسانية.

وأشار إلى أن الثقافة تحتل مكانة محورية ضمن أولويات فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، إدراكا منه بأن النهضة

الصدى (وم أ)؛
أشرف وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي، السيد الفضيل ولد سيداتي ولد أحمد لولي، مساء الجمعة في قرية "انفني" التابعة لبلدية علب آدرس بمقاطعة بوتلميت، على انطلاق الدورة الثامنة عشرة للملتقى الدولي للطريقة التجانية، بحضور الوالي المساعد لولاية اترارزه، السيد سيدي محمد ولد سيدينا، وبمشاركة عدد من العلماء والباحثين.

وأكد الوزير أن انعقاد هذا الملتقى العلمي والروحي في هذا السياق الوطني يعكس دور البعد الديني



والثقافي كركيزة أساسية في مشروع بناء الإنسان وتعزيز الهوية الجامعة، انسجاما مع توجهات فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، وتطبيقا لرؤيته الرامية إلى ترسيخ المرجعية الوطنية وصيانة المقومات الجامعة للبلاد، وتثمين الرصيد العلمي والروحي كأحد مرتكزات الاستقرار والتنمية .

وأضاف أن الحكومة برئاسة معالي الوزير الأول السيد المختار ولد اجاي حريصة على تجسيد هذا التوجه عبر



وزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي، حيث يتولى القطاع تنزيله

وزير الثقافة يشرف على إطلاق فعاليات النسخة 15 من مهرجان عين فربه الدولي للثقافة والفنون

الصدى (وم أ)؛
أشرف وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، السيد الحسين ولد مدو، رفقة والي الحوض الغربي، السيد أحمد ممدو كلي، على إطلاق فعاليات النسخة الخامسة عشرة من مهرجان عين فربه الدولي للثقافة والفنون، وسط حضور رسمي وجماهيري كبير يعكس أهمية هذا المهرجان وما يمثله من تنوع ثقافي وتراثي.

ويتضمن برنامج المهرجان الذي يدوم ثلاثة أيام مسابقات في القرآن الكريم والأدب وأنشطة ثقافية وسهرات فنية ومحاضرات وندوات، و مناهسات في الرماية التقليدية، إضافة إلى تنظيم يوم صحي تقدم فيه استشارات وأدوية مجانية.

وأوضح معالي الوزير، في كلمة بالمناسبة، مكانة مهرجان عين فربه الدولي، كما عبّر عن سعادته بالإنجازات التي تحققت في هذه البلدية التي شهدت تغيرا ملموسا في البنية التحتية، مضيفا أن طريق

حزب الانصاف (الحاكم) يختار الوزير الأول السابق محمد ولد بلال رئيسا

اللجنة الدائمة.. الجهاز التنفيذي للحزب وبحسب التعديلات، جرى تنبیت اللجنة الدائمة كهيئة تنفيذية تتولى تسيير شؤون الحزب بين دورات المكتب السياسي، وتتكون من:

- رئيس الحزب؛
- نواب الرئيس الخمسة؛
- 16 عضواً منتخبين من المكتب السياسي، من بينهم الأمين العام؛

○ رئيسة اللجنة الوطنية للنساء (صفة)؛

○ رئيس اللجنة الوطنية للشباب (صفة).

وحسب النصوص التي تم اقرارها من طرف المؤتمرين فسـتتولى اللجنة الدائمة تنفيذ قرارات الهيئات العليا ومتابعة التسيير الإداري للحزب.

وكان الحزب قد انتخب الوزير الأول السابق محمد ولد بلال رئيساً جديداً للحزب خلال المؤتمر الطارئ، ضمن حزمة تغييرات طالت البنية القيادية وتنظيم الصلاحيات داخل الهيئات المركزية

الصدى + الصحراء



- نواب الرئيس الخمسة؛
- الوزير الأول؛
- رئيس الجمعية الوطنية؛
- رئيس الفريق البرلماني للحزب؛
- رئيسة اللجنة الوطنية للنساء؛
- رئيس اللجنة الوطنية للشباب؛
- رئيسة رابطة جهات موريتانيا؛
- رئيس رابطة عمد موريتانيا؛
- رئيس رابطة عمد نواكشوط؛
- 61 عضواً منتخباً بالاسم من طرف المجلس الوطني.

ويُنَاد بالـمكتب السياسي تحديد

التوجهات السياسية العامة للحزب،

والإشراف على استراتيجياته

الانتخابية، والمصادقة على الأنظمة

الداخلية والمالية، إلى جانب انتخاب

أعضاء اللجنة الدائمة حسب

المصادر.

السياسي؛

- اللجنة الوطنية للنساء؛
- اللجنة الوطنية للشباب.

وتأتي الخطوة حسب مصادر قيادية في الحزب لتوضيح مستويات القرار داخل الحزب وترتيبها وفق تسلسل هرمي ينظم الصلاحيات والمسؤوليات. المجلس الوطني بصلاحيات موسعة ودورة سنوية

وينص النظام الجديد على أن المجلس الوطني يتكون من أعضاء بحكم الصفة وفق النظام الأساسي، إضافة إلى أعضاء منتخبين بالاسم من طرف المؤتمر.

وحسب التعديلات التي تمت على النصوص يعقد المجلس الوطني دورة عادية سنوياً في شهر ديسمبر، مع إمكانية عقد دورة استثنائية بطلب من رئيس الحزب أو أغلبية الأعضاء، ما يمنح الجهاز مرونة في متابعة المستجدات السياسية حسب تعبير المصادر.

المكتب السياسي... 61 عضواً بصلاحيات واسعة كما اعتمد المؤتمر تشكيلة المكتب السياسي التي تضم:

- رئيس الحزب؛

مسار تنظيمي يهدف إلى تعزيز الحوكمة الداخلية ورفع النجاعة السياسية.

وبموجب هذا القرار، تم اعتماد هيئات الحزب الوطنية القيادية، بما في ذلك رئاسة الحزب، المجلس الوطني، المكتب السياسي، اللجنة الدائمة، واللجنتين الوطنيتين للنساء والشباب. كما كلف المؤتمر اللجنة الدائمة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتجديد هيكل النساء والشباب والهياكل القاعدية، وفقاً للنظام الأساسي والنظام الداخلي للحزب.

وتدخل هذه القرارات حيز التنفيذ فور اعتمادها، وتلغى جميع الأحكام السابقة المخالفة لها.

نواكشوط - 25 ديسمبر 2025

هذا وقد تم تشكيل هيئات الحزب الجديدة على النحو التالي:

- إعادة تنظيم الهيئات الوطنية وبموجب التعديلات الجديدة، اعتمد المؤتمر الهيكل القيادية للحزب على الشكل التالي:
- المؤتمر الوطني؛
- رئيس الحزب ونوابه الخمسة؛
- المجلس الوطني؛
- المكتب السياسي؛
- اللجنة الدائمة للمكتب

صادق حزب الانصاف الحاكم خلال مؤتمره الخميس على اختيار الوزير الأول السابق محمد ولد بلال رئيسا للحزب، كما اختار نواب الرئيس على النحو التالي:

النائب الأول محمد يحي ولد حرمة النائب الثاني تيرنو بارو النائب الثالث يحي ولد أحمد الوقف

النائب الرابع محمد محمود ولد عبد الله النائب الخامس هاوا جالو وقد أصدر الحزب بياناً صحفياً بهذا الخصوص هذا نصه : عقد حزب الانصاف، اليوم الأربعاء 25 ديسمبر 2025، مؤتمره الاستثنائي بالعاصمة نواكشوط، وذلك وفقاً لمقتضيات نظامه الأساسي ونظامه الداخلي، وبحضور الهيئات القيادية ومناضلي الحزب.

وفي مستهل أشغال المؤتمر، صادق المجلس الوطني للحزب على انتخاب الوزير الأول السابق محمد ولد بلال رئيساً لحزب الانصاف، إلى جانب انتخاب نواب رئيس الحزب الخمسة.

وفي ختام أشغال المؤتمر، صادق المؤتمر على القرار رقم (01/2025) مؤتمراً) المتعلق بإعادة هيكلة الهيئات الوطنية القيادية للحزب والهياكل القاعدية، في إطار

ضمن مخرجات مؤتمره الوطني الطارئ أعلن حزب الانصاف الحاكم عن تشكيلة مكتبه السياسي الجديد والتي تضم سبعة وسبعين عضواً من بينهم أربعة عشر عضواً



استحقاقياً، أما بقية الأعضاء (63) فهم منتخبون حسب اللوائح التنظيمية للحزب وجاءت التشكيلة على النحو التالي:

- رئيس الحزب
- النائب الأول للرئيس
- النائب الثاني للرئيس
- النائب الثالث للرئيس
- النائب الرابع للرئيس
- النائب الخامس للرئيس
- الوزير الأول
- رئيس البرلمان

انتخب المكتب السياسي لحزب الانصاف، عقب المؤتمر الأخير، اللجنة الدائمة للحزب، التي نصت التعديلات القانونية الجديدة على أنها الهيئة التنفيذية المشرفة على تسيير شؤون الحزب بين دورات المكتب السياسي، وتنفيذ قرارات الهيئات العليا، والإشراف على الهياكل الإدارية.

- وتتشكل اللجنة الدائمة من:
- رئيس الحزب؛
- نواب رئيس الحزب الخمسة؛

"الصدى" تنشر قائمتي اللجنة الدائمة و المكتب السياسي لحزب الانصاف (الحاكم)



26. خديجة بنت لكويري
27. خديجة اسغير امبارك
28. لاله الرشيد صالح
29. لحبوس ولد العيد
30. ليلى بوعماتو
31. لمات ولد المختار
32. لمام عبداوة
33. لمام ولد أبنو
34. محمد عبد الله ولد لولي
35. محمد الغيث ولد الشيخ الحضرامي
36. محمد أحمد إبراهيم
37. محمد الغالي ولد محمد الكبير ولد معيوف
38. محمد المختار ولد الطالب النافع



39. محمد الأمين ولد محمد سعدن
40. محمد ولد بيها
41. محمد ولد بوب جدو



14. الدكتور أعل ولد بتار
15. الدكتور سيدي ولد عثمان
16. أحمديت ولد الشين
17. البكاي ولد الخو
18. الحسن ولد بلخير
19. الحضرامي ولد ودا
20. المدير ولد بونه
21. أمان ولد إبراهيم ولد غده
22. إكبرو ولد محمد
23. إسلامو ولد سيد أحمد أج
24. جدو ولد خطري
25. خديجة بنت الشيخ ملعينين



- رئيس رابطة عمد نواكشوط
- رئيس اللجنة الوطنية للشباب
- رئيس اللجنة الوطنية للنساء
- الأعضاء المنتخبون:
- 1. عبد الله ولد سليمان
- 2. أحمد ولد خطري
- 3. أحمد سالم ولد العربي
- 4. أحمد سالم ولد الفاضل
- 5. أحمدو ولد الشيخ الحضرامي



قائمة اللجنة الدائمة لحزب الانصاف (الحاكم)



- صمبا اتيام
- سيد أحمد ولد الرايس

- با امادو عبدولاي
- باه عصمان
- أعل ولد بتار
- عبدي ولد الشين
- المدير ولد بونه
- خديجة بنت السغير امبارك
- لاله الرشيد ولد صالح
- ليلى بوعماتو
- محمد عبد الله لولي
- محمد بيها
- سعداني خيطور
- صفية بنت انتاه

- ستة عشر عضواً منتخبين من المكتب السياسي، من بينهم الأمين العام؛
- رئيسة اللجنة الوطنية للنساء (عضو بحكم الصفة)؛
- رئيس اللجنة الوطنية للشباب (عضو بحكم الصفة).
- وجاء الأعضاء المنتخبون على النحو التالي:
- عبد الله ولد سليمان
- أحمد ولد علي
- أحمد سالم ولد العربي

- سيدي محمد الغابر
- سيدي ولد ملاي الزين
- سيد أحمد ولد بنان
- سيدنا سوخنا
- صوالسان
- يعقوب ولد سالم فال
- يرب ولد المان
- ويحسب النصوص الجديدة، تتولى اللجنة الدائمة تسيير شؤون الحزب بين دورات المكتب السياسي، وتنفيذ قرارات الهيئات العليا، والإشراف على الهياكل الإدارية والتنظيمية.

وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان يدعو إلى تغليب الحكمة وإنهاء التصعيد في اليمن



والمنطقية. ومن هذا المنطلق تؤكد المملكة أن القضية الجنوبية ستظل حاضرة في أي حل سياسي شامل ولن تنسى أو تهمل، وينبغي أن يتم حلها من خلال التوافق والوفاء بالالتزامات وبناء الثقة بين أبناء اليمن جميعاً، لا من خلال المغامرة التي لا تخدم إلا عدو الجميع.

وختم رسالته بدعوة المجلس الانتقالي الجنوبي إلى تغليب صوت الحكمة والمصلحة العامة، والاستجابة لجهود الوساطة السعودية - الإماراتية، وإنهاء التصعيد، وخروج القوات من المعسكرات في حضرموت والمهرة وتسليمها سلمياً لقوات درع الوطن والسلطات المحلية.

مصر تحشد موقفا عربيا وإقليميا ضد اعتراف تنياهو بإقليم "أرض الصومال"



أثار إعلان إسرائيل الاعتراف بإقليم "أرض الصومال" الانفصالي كدولة مستقلة موجة استنكار وتنديد واسعة على المستويات العربية والإسلامية والإقليمية، وسط تحذيرات من أن هذه الخطوة تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وتهديدا مباشرا لأمن واستقرار منطقة القرن الأفريقي ووحدة الصومال.

وسارعت دول عربية وإسلامية عدة إلى إصدار بيانات رسمية ترفض القرار الإسرائيلي، كما أعربت منظمات إقليمية ودولية عن قلقها البالغ من التداعيات السياسية والأمنية المترتبة على هذا الاعتراف الأحادي.

وكانت إسرائيل قد أعلنت، الجمعة، أنها أصبحت أول دولة في العالم تعترف رسمياً بالإقليم الذي أعلن انفصاله من جانب واحد عن الصومال عام 1991، حيث قال مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن القرار يأتي في إطار ما وصفه بـ "روح اتفاقيات أبراهام"، مع الإعلان عن إقامة علاقات دبلوماسية كاملة وتوقيع اتفاقات تعاون في مجالات الزراعة والتكنولوجيا.

رفض عربي واسع

توالى ردود الفعل الرافضة من العواصم العربية، إذ أعربت المملكة العربية السعودية عن رفضها القاطع للاعتراف

الجنوبية. كما أن اتفاق الرياض كفل مشاركة الجنوبيين في السلطة، وفتح الطريق نحو حل عادل لقضيتهم يتوافق عليه الجميع من خلال الحوار دون استخدام القوة.

وأشار إلى أن دعم المملكة شمل الجوانب السياسية والاقتصادية والتنموية والإنسانية، بما أسهم في تخفيف معاناة الشعب اليمني وتعزيز صموده في مواجهة التحديات، مؤكداً أن تضحيات المملكة وشركائها في التحالف كانت من أجل استعادة الدولة وحماية أمن اليمنيين كافة، لا لخلق صراعات جديدة أو تحقيق مكاسب ضيقة.

وقال في رسالته: قدمت المملكة وأشقاؤها في التحالف تضحيات بأبنائهم وإمكاناتهم مع إخوانهم أبناء اليمن لتحرير عدن والمحافظات

اليمنية الأخرى، وكان حرص المملكة الدائم أن تكون هذه التضحيات من أجل استعادة الأرض والدولة، لا مديحاً لصراعات جديدة، وأن يُصان الأمن لليمنيين كافة، وألا تُستغل تلك التضحيات لتحقيق مكاسب ضيقة، حيث أدت الأحداث المؤسفة منذ بداية ديسمبر 2025م في محافظتي (حضرموت والمهرة) إلى شق الصف في مواجهة العدو، وإهدار ما ضحى من أجله أبنائنا وأبناء اليمن، والإضرار بالقضية الجنوبية العادلة.

وأضاف وزير الدفاع السعودي: لقد أظهرت العديد من المكونات والقيادات والشخصيات الجنوبية دوراً واعياً وحكيماً في دعم جهود إنهاء التصعيد في

ومخالفة صريحة لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، فيما شددت الأردن على رفض أي محاولات لفرض كيانات موازية تهدد وحدة الصومال.

تحذيرات فلسطينية من تداعيات خطيرة

حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من أن الخطوة الإسرائيلية تهدف إلى زعزعة الأمن القومي العربي، معربة عن مخاوف من استخدام إقليم أرض الصومال كوجهة محتملة لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة.

واعتبرت الخارجية الفلسطينية أن الاعتراف الإسرائيلي يمثل تهديداً مباشراً للأمن الإقليمي والعربي ومحاولة لزعزعة استقرار الدول العربية والأفريقية، مشيرة إلى أن سلطات الاحتلال سبق أن طرحت اسم الإقليم ضمن سيناريوهات محتملة لتنفيذ مخططات التهجير القسري بحق الفلسطينيين، ولا سيما من قطاع غزة، ما يضي على القرار أبعداً جيوسياسية مثيرة للقلق.

موقف تركي حاد

على الصعيد التركي، وصفت وزارة الخارجية الخطوة الإسرائيلية بأنها تدخل سافراً في الشؤون الداخلية

محافظتي (حضرموت والمهرة)، والمساهمة في إعادة السلم المجتمعي، وعدم جر المحافظات الجنوبية الأمانة إلى صراعات لا طائل منها، وإدراكهم للتحديات الكبرى التي تواجه اليمن في الوقت الراهن، وعدم إعطاء فرصة للمتربصين لتحقيق أهدافهم في اليمن

لصومال، واتهمت حكومة تنياهو بمحاولة تصدير أزماتها الداخلية وتقويض الاستقرار الإقليمي. وأكد رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين ألتون أن الاعتراف الإسرائيلي يشكل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي، ويعكس سياسات غير مسؤولة، فيما اعتبر المتحدث باسم الخارجية التركية أونجو كتشالي الخطوة مثالا جديداً على الممارسات غير القانونية لتل أبيب، لافتاً إلى التناقض بين سعي إسرائيل لمنع الاعتراف بدولة فلسطين وتدخلها السافر في الشؤون الصومالية.

إدانة منظمات عربية وإسلامية

أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الاعتراف الإسرائيلي، واصفاً إياه بالخطوة المستفزة والمرفوضة، محذراً من تداعياتها على أمن واستقرار المنطقة. وأكد أبو الغيط أن الجامعة العربية ترفض هذا الإجراء باعتباره انتهاكاً صريحاً لقواعد القانون الدولي وتعدياً على مبدأ سيادة الدول ووحدة أراضيها. كما أعلنت منظمة التعاون الإسلامي رفضها القاطع للاعتراف الإسرائيلي، مؤكدة تضامنها الكامل مع الصومال في حماية وحدته الوطنية، ومشددة على ضرورة الالتزام بمبادئ ميثاق الأمم

المتحدة والقانون الدولي التي تؤكد احترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية. من جانبه، وصف مجلس التعاون الخليجي الخطوة الإسرائيلية بأنها تجاوز خطير لمبادئ القانون الدولي وانتهاك صريح لسيادة جمهورية الصومال الفدرالية، معتبراً أنها تشكل سابقة خطيرة قد تفتح الباب أمام نزاعات جديدة في منطقة القرن الأفريقي.

رفض أفريقي وتحذير من سابقة خطيرة

على المستوى الأفريقي، أعربت منظمات إقليمية عن رفضها الشديد للقرار الإسرائيلي، حيث أكدت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) أن أي اعتراف أحادي يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي.

كما جدد الاتحاد الأفريقي رفضه القاطع لأي اعتراف بإقليم أرض الصومال، مؤكداً التزامه الثابت بوحدة الصومال وسيادته. وحذر رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي محمود علي يوسف من أن هذه الخطوة تمثل سابقة خطيرة تهدد بتفتيت دول القارة وإحياء مشاريع الانفصال، مشدداً على ضرورة احترام الحدود الموروثة عند الاستقلال وفقاً لمبادئ الاتحاد وقرارات منظمة الوحدة الأفريقية الصادرة عام 1964.

رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح يحدد رفض الاتفاقية الليبية التركية



البرلمان لتثبيت دوره كمرجعية وحيدة في ظل صراع الشرعيات القائم.

وأكد رئيس مجلس النواب أن أي تنازل عن الحدود البحرية مرفوض تماماً، وأن أي ترتيبات فنية أو تعديلات بروتوكولية لا يمكن أن تتم إلا في إطار حماية السيادة الوطنية، مشيراً إلى أن الحوار سيكون فنياً وقانونياً وسياسياً، وبإشراف البرلمان.

وفيما يخص التوتر الداخلي حول الملف، أرجع صالح جانباً منه إلى نقص المعلومات وغياب الشفافية خلال مراحل سابقة، مؤكداً أن أي اتفاق أو بند سيتم عرضه علناً على مجلس النواب دون صفقات خلف الكواليس، في محاولة لاحتواء الجدل الداخلي المتصاعد حول الملف.

وتعكس هذه التصريحات استمرار تمسك مجلس النواب بموقفه الراض لاتفاقية 2019، في وقت تتكشف فيه التحركات الإقليمية حول شرق المتوسط، وسط مخاوف من أن يتحول الملف البحري مجدداً إلى ساحة صراع سياسي داخلي إذا لم يدار ضمن إطار دستوري موحد.

بين مواقف داعمة لطرابلس وأخرى متحفظة على شرعية الحكومة القائمة.

وسلط رئيس مجلس النواب الضوء على مواقف دول الجوار، معتبراً أن اليونان كانت حادة في البداية نتيجة ما رآته تهديداً مباشراً لمصالحها، لكنها أبدت لاحقاً استعداداً للحوار، بينما كانت مصر واضحة منذ البداية في رفض الاتفاقية، باعتبارها عاملاً لزعزعة الاستقرار في شرق المتوسط، وهو ما انسجم مع الموقف المصري المعلن في أكثر من محطة.

وفي المقابل، أشار صالح إلى أن تركيا أبدت استعداداً للدخول في تفاوض شامل مع ليبيا، ما يفتح الباب أمام حوار متعدد الأطراف، في وقت سبق أن حذرت فيه تقارير سياسية من أن أي مسار تفاوضي لا يستند إلى شرعية برلمانية قد يعمق الانقسام الداخلي بدل معالجته.

وتطرق إلى الجوانب الفنية للحدود البحرية، منتقداً اعتماد اليونان على جزيرة كريت كأساس لامتداد المنطقة الاقتصادية الخالصة، معتبراً أن هذا الطرح غير منطقي وقريب جداً من

في طرابلس.

وكانت أثينا قد كثفت في تقارير سابقة تحركاتها الدبلوماسية وتحذيراتها من أي مسار ليبي - تركي جديد، معتبرة أن مذكرة التفاهم الموقعة عام 2019 تمس مصالحها البحرية، في وقت أبدت فيه اعتراضاً صريحاً على أي ترتيبات لا تأخذ في الاعتبار ما تعتبره حقوقاً نابعة من الجزر اليونانية، وعلى رأسها جزيرة كريت.

وأشار صالح إلى أن ليبيا أمام فرصة جديدة لإعادة صياغة موقعها البحري في شرق المتوسط ضمن تفاوض يشمل مصر واليونان وتركيا، مؤكداً أن المرحلة المقبلة يجب أن تقوم على التفاهم لا الصدام، وعلى حماية السيادة الليبية باعتبارها خطاً أحمر لا يمكن تجاوزه، وهي نقاط تتقاطع مع ما طرحته تقارير سابقة حول محاولات بعض الأطراف الإقليمية استثمار الانقسام الليبي لفرض ترتيبات أمر واقع.

وفيما يتعلق بردود الفعل الدولية، قال صالح إن هناك دولا تدرك عدم شرعية الاتفاقية البحرية، فيما تعاملت أطراف أخرى معها كأمر واقع لأسباب سياسية، في إشارة إلى التباين الدولي الذي رصدته تقارير الأيام الماضية

الصدى - "القدس العربي"؛

جدد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح التأكيد على أن البرلمان هو الجهة الدستورية الوحيدة المخولة بالمصادقة على الاتفاقيات الدولية، مشدداً على أن الاتفاقية البحرية الموقعة عام 2019 بين حكومة فايز السراج وتركيا لم تعرض على مجلس النواب ولم تعتمد، ما يجعلها باطلة قانونياً وغير ملزمة للدولة الليبية، وفق قوله.

وقال صالح، في مقابلة مع وكالة الأنباء الليبية (وال)، إن أي اتفاقيات دولية لا تُبرم إلا عبر حكومة شرعية نالت ثقة البرلمان، معتبراً أن ما وقعته حكومة السراج جاء خارج الإطار الدستوري ولم يعكس إرادة الشعب الليبي، مضيقاً أن ما بُني على باطل يبقى باطلاً مهما طال الزمن.

وتأتي تصريحات صالح في سياق عودة ملف ترسيم الحدود البحرية شرق المتوسط إلى الواجهة خلال الأيام الماضية، على وقع تصاعد الخلافات الليبية - اليونانية، والجدل المتجدد حول شرعية مذكرة التفاهم البحرية، في ظل استمرار الانقسام بين حكومتي الشرق والغرب، وتنازع الصلاحيات بين مجلس النواب والمؤسسات التنفيذية

موريتانيا والهوية ... من صمت الإدارة إلى نداء التعريب

بقلم :الأستاذ السالك ولد أباه

تمهيد :

تعريب الإدارة... من غياب الوعي إلى ضرورة المصير
يُعد تعريب الإدارة الموريتانية أحد أبرز الملفات الغائبة عن الفعل السياسي الجاد، رغم ما يشكله من ركيزة سيادية وثقافية. فمن الممارقات العجيبة أن تُسنّ القوانين باللغة العربية، وتُتخذ القرارات باسم الشعب العربي، ثم تُنقذ بلغة أجنبية تُترجم لها المعاني وتُفْرغ من حمولتها. الترجمة المستمرة إلى الفرنسية أو غيرها ليست مسألة تقنية، بل انحراف عن هوية الدولة، وإعاقة لمشروع وطني جامع. لقد أن الأوان لأن تحتفي هذه الازدواجية من الإدارات، وأن تُدار شؤون المواطن بلغته الأم، لا بلغة وسيط استعماري ألغى حضوره الظاهر وبقيت آثاره كامنة.

1. مقدمة :

ليست موريتانيا بلداً كباقي الأقطار، فهي أرض جمعت الرمل والروح. وورثت أسماء تقطر عروبة : شنقيط، المنارة، المنكب البرزخي* . غير أن الاستعمار، كعادته، أصر على إعادة تعريف الجغرافيا والهوية، فأطلق عليها اسماً غريباً عنها : موريتانيا* . وكان الغرض واضحاً : العزل عن الحضارة العربية الكبرى، وإعادة تشكيل الانتماء على نحو يخدم إرثه الثقافي والسياسي.

2. موريتانيا والاستعمار الفرنسي :

حين نالت موريتانيا استقلالها لم يكن ذلك بمداغ أو توضيحات علنية، بل بترتيب هادئ أبقى الإدارة الفرنسية حاضرة، وأقصى رموز المقاومة المسلحة، والثقافة حتى بدا الأمر كأن الاستقلال امتداد منظم للاستعمار، لا قطيعة معه. وقد أدبرت البلاد من سان لويس* السنغالية، وتم تسليم



السلطة لمن عرفوا المكاتب الفرنسية، لا ساحات النضال.

3. قضية تعريب الإدارة :

التمسك باللغة الفرنسية في إدارة الدولة ليس مسألة لغوية فحسب، بل هو امتداد لهيمنة رمزية تستبقي التبعية وتعطل التنمية. فليس من المنطق أن تُدار أمة عربية بلغة أجنبية، بينما أثبتت تجارب ك* الجزائر أن لا نهضة بدون تعريب. والإدارة حين تفكر وتقرر بلغة غير لغة شعبها، فإنها تغترب عن همومه وتنفصل عن وجدانه.

4. خصوصية الهوية والرهانات السياسية :

رغم انسجام النسيج الاجتماعي مع وجود اقلية اثنية ومقيميين احاب، فإن الطابع العربي الإسلامي لموريتانيا ظل هو الجامع، ثقافة وتاريخاً ولساناً. غير أن بعض التيارات السياسية التي تقف على هامش الإجماع الوطني، تسعى إلى إعادة تعريف الدولة خارج سياقها الحضاري، متسلحة بخطابات تدعي التمثيل العرقي وتتجاهل التاريخ والجغرافيا. أما طموحات قوى كجماعة "أفلان"، فتبقى أحلاماً منفصلة عن الواقع، إذ لا مبرر تاريخياً ولا شرعياً لمطالب تدفع باتجاه العنف والكراهية والانقسام.

5. أثر الرأي العام :

يلاحظ أن تأثير الرأي العام في

موريتانيا ظل محدوداً، لغياب مؤسسات قياسه وتهميش القوى الحية التي تمثل نبض الناس. وقد عزز ذلك التوجه الاستقلالي الناعم الذي استبعد المقاومة من دوائر التأثير، وأبقى القرار السياسي حكراً على محيط ضيق تربى إدارياً داخل منظومة الاستعمار.

6. تجنيس الخارج وتوطين الغربة :

من أبرز مخلفات تلك المرحلة، فتح باب التجنيس على مصراعيه أمام وافدين من دول زنجية مجاورة، وتوطين الإدارة الموريتانية بنُخب تشكّلت خارج الثقافة الوطنية، مما ساهم في تغييب صوت الهوية الجامعة، وأعاق جهود التعريب والإصلاح الثقافي الحقيقي.

7. موريتانيا والعالم العربي :

موريتانيا ليست عربية فقط بالانتماء، بل بالمصير. فكما لا يُفصل الكويت* عن الخليج، ولا *ليبيا* عن المغرب العربي، فإن موريتانيا لا تُقرأ إلا من داخل الخريطة العربية. أما تموضعها الجغرافي في إفريقيا، فهو كتونز بقية الدول العربية، بين اسيا وإفريقيا ولم يكن يوماً سبباً للتخلي عن هويتها. فالعروبة هنا ليست شعاراً، بل وجدان حيّ ولسان جار، وسند روحي وسياسي لا غنى عنه.

8. خاتمة :

إن تعريب الإدارة الموريتانية لم يعد ترفا لغوياً، بل ضرورة وجودية تعني الانتماء والسيادة والتنمية. فالأهم التي تقرر بلغتها تبني حاضرها بثقة، وترسي دعائم مستقبلها بكرامة. وفي ظل محاولات بعض التيارات تحريف بوصلة الهوية لدوافع اديولوجية تناصب العروبة العداة، يبقى التعريب مشروعاً وطنياً جامعاً، لا ينتقص من أحد، بل ينقذ الجميع من الاحتراب الرمزي الذي يمهّد للتمزق المادي. فإما أن تكون بلغتنا، أو نفقد أنفسنا في لغات الآخرين.

المصدر : صفحة الكاتب

”نور على نور“ يكتبها أسويديا

معالي الأستاذ علي محمد الشرفاء الحمادي
كاتب ومفكر إسلامي ، مدير ديوان سابق للرئيس
الاماراتي الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

مسؤولية القيادة والبطانة..

وكل إنسان يتحمل مسؤولية قراره ، وكل الشعب يملك الوطن. وكل مواطن له حق فيه. والحكومة يكلفها الشعب لخدمته بالرحمة والعدل والالتزام، وعدم اتخاذ قرارات فردية دون مصادقة مجلس الشعب، المنتخب من الشعب لمراقبة رئاسة الدولة والحكومة.

ومن حق كل مواطن أن يبدي رأيه في النظام، ليصحح مساره ولا يتخذ قرارات تغرقه بالديون ، من أجل أمجاد شخصية فانية مع أصحابها، ويبقى الشعب تتناوب عنه الأجيال في كل عصر ويسجل التاريخ بكل التقدير والتكريم القيادات التي أدت واجباتها وخدماتها لمصلحة الشعب ورعايته وتحقيق تطلعاته، ووفرت له رفاهيته، واحترمت حقوقه.. وأما إذا قصرت القيادات في حق الوطن ولم تحترم حقوق الشعب، ولم تكن آمنة على مصالحه فسوف يلعنها الشعب، وتسجل في التاريخ بأنها أجرت في حق الشعب، وخانت الأمانة، ولم ترقق بالمواطن، فبغت على حقوقه واستباححت كرامته..

وستكون تلك القيادة عبرة للظالمين الذين نسوا الله فانساهم أنفسهم، وارتكبوا من الفظائع والجرائم في حق المواطن، الذي سيظل يدعو عليهم كل يوم باللعنات، وأن يكون جزاؤهم يوم الحساب نار جهنم وبئس المصير.

ولتذكير القيادات التي تم انتخابها من الشعب وفق الدستور لتقوم بالتفاني في حمل مسؤولية الأمانة التي تم تكليفها من قبل الشعب في انتخابات حرة كان عليها قبل اتخاذ قرارات مصيرية تمس قوت الشعب وأمنه، واستقرار الوطن وحمايته، من كل ما يتهدده، تكون القيادة ملزمة بتنفيذ مسؤوليتها بكل الإخلاص واحترام مطالب الشعب الذي كلفها بحمل أعباء مسؤولية التنمية والعقول، وتبثري أمن حر تتحاور فيه العقول، وتبثري فيه الأفكار لتقديم ما لدى المواطنين من تصورات عملية ونظريات تسعى مخلصه لصنع مستقبل باهر، يعم فيه الخير والتقدم لخدمة الشعب، والارتقاء بحياته نحو الأفضل، بما أن كل الشعب شركاء في الوطن وفي الحاضر والمستقبل

ولذلك وضع الله سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم توصيفاً آمناً لوظيفة القائد مخاطباً رسوله عليه الصلاة والسلام بقوله : (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين) (آل عمران : ???)

ولو طبقت القيادات العربية التوصيف الإلهي لوظيفة القادة، لتجنبوا كثيراً من التعقيدات ومن الخسائر والصدمات في كل المجالات، ووفقههم الله سبحانه لتحقيق العدالة والنجاح في خطط التنمية الاقتصادية، وتحقيق أمنيات الشعب في حياة كريمة دون ظلم أو بغي، أو مصادرة لحريات المواطنين دون أسباب قانونية. ليست مفبركة وتحذير من الله للناس في قوله سبحانه : (ولّا تحسبنّ الله غافلاً عما يعمل الظّالمون إنّما يؤخّره لهم ليوم تشخص فيهم الثّأبصار) (إبراهيم : ??).

لقد منح الله الإنسان حق الاختيار المطلق في دينه وعلاقاته وأعماله ، ومنحه حرية الرأي والحوار مع كل الناس، وعرض آرائه بالحكمة والموعظة الحسنة ، وحرم على الإنسان الظلم والقهر والبغي والطغيان والعدوان، وأمر الله الإنسان بالتعاون مع غيره بالبر والتقوى والمصادقية والإحسان، وحرم عليه الإفساد في الأرض والإضرار بالإنسان وجميع المخلوقات دون استثناء، ومنحه حق الدفاع عن النفس، وأن يتعامل بالرحمة والعدل، وينصف الناس في حقوقهم.. ووضع الله قاعدة تشريعية بقوله سبحانه : (ولّا تزرّ وازرة وزر أخرى ؟؟) (فاطر : 18)..

إذ لا يجوز معاقبة الإنسان بجريمة الآخرين، بل إعطاء كل ذي حق حقه، ولا يحاسب الإنسان على أفكاره، إنما يحاسب على أعماله إذا أضر بالناس واعتدى عليهم ، فلا يوجد ما يمنع حدوث الاختلاف بين الناس في كل القضايا، في تصور المستقبل الذي يتمناه كل إنسان أن يعيش في وطنه آمناً يجد قوت يومه وقوت أسرته، معززا مكرما في وطنه، له حق التعبير في كل أمر يخص مستقبله ومستقبل أسرته، وفي لأرضه، مستعدا للذود عن حياضها، مدافعا عن حقوقها، وكل من لم يصدر ضده حكم بدلائل ثابتة فمن حقه أن يعود إلى وطنه..

فالوطن حق لكل أبنائه وليس من حق فئة واحدة . وهوية المواطن تحمي حقه في أن يعيش في وطنه، فالوطن مفتوح لكل أبناء الشعب دون استثناء،



الأحزاب وقياداتها؟ أم هناك عقبات وتحديات وممانعات خارجية تمتع بتحققها؟

لقد سبق وأن كتبنا مطولا أن الخلل ليس في فكرة السلام والبحث عن تسوية سياسية بل الخلل في غياب توافق وطني واستراتيجية وطنية حول التسوية وليس كل من فكر بالتسوية السياسية خائن للوطن، وهذا لا يعني أننا مع طريقة تعامل القيادة والطبقة السياسية مع نهج التسوية وطريقة تدبيرها للشأن الفلسطيني الداخلي.

وكتبنا أيضا أن الخلل ليس في مبدأ مقاومة الاحتلال بل في غياب استراتيجية وطنية للمقاومة وكيفية ممارسة حماس لها، ولا يجوز اتهام كل من يقاوم الاحتلال بأنه يخدم أجندة أجنبية أو من جماعة إيران الخ كما لا يجوز اتهام كل من ينتقد حركة حماس أنه معادي للمقاومة أو من عملاء الاحتلال.

فلماذا يفشل الفلسطينيون في التوافق على استراتيجية وطنية لإنجاز ولو الحد الأدنى من حقوقهم الوطنية؟ هل هو عقم في التفكير السياسي وهناك آلاف المفكرين والأكاديميين منتشرون في الجامعات ومراكز الأبحاث عبر العالم؟ أم هو جهل في التدبير العملياتي والتعامل مع الواقع؟ أم نتيجة التدخلات الخارجية في شؤونهم الداخلية وهذه لا تكون إلا نتيجة خلل داخلي عندهم؟ أم لفقدان الطبقة السياسية الحاكمة ثقتها بعدالة القضية وعدم ثقتها حتى بالشعب؟

المصدر : الكاتب

إبداع في التنظير النقدي وظل في التدبير العملي؟

وتشكك بتاريخنا الوطني النضالي، كما تستحضر العلاقة بين المبدعين المتميزين والمتفوقين في كافة المجالات الأكاديمية والعلمية وفي مجال المال والاستثمارات عبر العالم، مع القيادة والنظام السياسي؟ والنفور وشبه القطيعة ما بين هذه الكفاءات والخب سواء داخل فلسطين أو خارجها مع النظام السياسي الرسمي.

وتتساءل : لماذا العقل السياسي لهذه النخب، وخصوصا السياسية المعارضة للنظام السياسي الرسمي، عقل تشخيصي تحليلي تسود غالبيته النقد والرفض للواقع، ولكن يفتقر إلى إبداع حلول عملية للقضايا التي يشخصها، والتي يمكن أن تساعد على إخراج القضية الوطنية من مأزقها؟

مثلا هل موقف المفكر رشيد الخالدي، وغيره من الشخصيات التي لا يشك أحد في حرصها على المصلحة الوطنية والذين يعارضون السلطة والقيادة واتفاق أوسلو، مبني على معارضتهم مبدأ التسوية السياسية مع إسرائيل؟ أم يؤيدوه ولكنهم معارضون للرئيس أبو مازن والقيادة والسلطة لطريقة ادارتهم لعملية التسوية وتدبير أمور السلطة؟

إن كانت مواقفهم معارضة لنهج التسوية السياسية فهل البديل في نظرهم هو المقاومة المسلحة؟ إن كان قصدهم مبدأ مقاومة الاحتلال فنحن نتفق معهم في مبدأ وحق مقاومة الاحتلال، ولكن كيف؟ ومتى؟ وضمن أي استراتيجية، وفي إطار أي تحالفات؟ أم إنهم مع المقاومة كما تمارسها حركة حماس وفصائل المقاومة في قطاع غزة، وقد رأينا نتائج هذه المقاومة في قطاع غزة وحتى في الضفة الغربية، والمواقف الرسمية العربية والإقليمية والدولية المعارضة في غالبيتها لحركات

المقاومة المسلحة في فلسطين؟ إن كان رشيد الخالدي وكل من ينتقدون السلطة والقيادة، ونحن أيضا ننتقدهم ولا نبرئهم من المسؤولية عما آلت إليه الأمور، فما هو البديل عن السلطة وقياداتها؟ وهل مجرد المطالبة بإجراء انتخابات عامة يحل المشكلة؟

لقد سبق وأن كتبنا مقالاً في يناير 2016 بعنوان : (نعم لحل السلطة ولكن ما هو البديل) واقترحنا فيه إعادة استنهاض منظمة التحرير لتملأ فراغ غياب السلطة في حالة تلاشيها لأي سبب، وكرنا الفكرة حديثا بعد تكرار تصريحات اليمين الصهيوني خلال حرب الإبادة بإنهاء وجود السلطة الفلسطينية، وتفاء لنا عندما أصدر الرئيس مرسومه في يوليو الماضي بإجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني في نهاية العام الجاري، ولكن سرعان تبخرت الآمال بعد صدور بيان عن رئاسة المجلس الوطني تضع شروطاً ومحددات للانتخابات مما يجعلها شبه مستحيلة حالياً.

إن كان الحل اللجوء للانتخابات العامة على كافة المستويات في المنظمة والسلطة وهو مطلب كل الشعب تقريبا، فهل قرار الانتخابات بيد الفلسطينيين؟ أم هو قرار إسرائيلي وإقليمي أيضا؟ وفي حالة استبعاد الانتخابات فما هو البديل الذي يقترحه المفكر الخالدي وكل معارضي منظمة التحرير والسلطة والقيادة؟

بتبسيط متناهي للأمور يدعو البعض للوحدة الوطنية، ومع أن لا أحد ضد الوحدة الوطنية بل هي مطلب كل الشعب، ولكن ما المقصود بالوحدة الوطنية، هذا المصطلح الملتبس والمراوغ؟ ومن يعيق تحقيقها؟ هل هو الشعب؟ هل هم الذين ينتقدون الأحزاب والطبقة السياسية؟ أم

بقلم :د.ابراهيم أبراش

لا أهتم كثيراً بالمهووسين بالسوشيال ميديا من عرب وفلسطينيين الذين يتناولون على الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية وقيادته لأن هدف وثنهم هؤلاء معروف، ولكن أتوقف عند الملاحظات والانتقادات الصادرة عن شخصيات فكرية وأكاديمية ووطنية مرموقة، ليس لأنني أتفق مع كل ما يقولون ولكن لأن النظام السياسي الفلسطيني يحتاج بالفعل إلى إصلاح جاد ولا يمكن المرهنة أن بقاء الأمور على حالها سيؤدي إلى إصلاح تلقائي أو أن مازق وفشل مشروع حركة حماس يعني نجاح مشروع فتح والمنظمة، وقد كتبنا مطولا حول الموضوع ومارسنا بدورنا النقد لدرجة استفزت بعض قيادات حركة فتح والمنظمة.

من بين سيل الانتقادات الموجهة أخيراً للسلطة والمنظمة وحركة فتح ساتوقف عند الجدل الذي أثاره انتقاد المفكر الفلسطيني رشيد الخالدي للسلطة والنظام السياسي الفلسطيني، وهو ما يذكرنا بما جرى مع ادوارد سعيد عندما انتقد اتفاقية أوسلو وبكثير من الحالات الشبيهة حتى من داخل الحالة الوطنية وحركة فتح أمثال المفكر الفتحاوي خالد الحسن والقيادي فاروق قدومي (أبو اللطف) رحمهم الله، وكثيرون غيرهم من الكبار الذين عارضوا المنظمة ونهجها والسلطة وسلوكها.

هذا الجدل القديم / الجديد، وبعد أن دخل على خطه مثقفون وكُتاب من الطبقة السياسية وخارجها، أصبح يثير موضوعا أشمل، يتجاوز الخلافات السياسية العادية والتي تعودنا عليها وتندرج في سياق حرية الرأي والتعبير أو فرضتها جغرافيا الشتات الفلسطيني، إلى أزمة تؤثر على الهوية والثقافة الوطنية



فضاءات فكرية

يكتبها كل أسبوع: السيد محمد حماد الله

سؤال الدولة (9)

الديموقراطية سوى إسمها بعد أن دجنت وأعيد توظيفها بألة الإعلام وسدنة السياسة سفاضة العصر الحديث الذين برعو في إبطال الحق وإحقاق الباطل فغزو العراق وقيام إسرائيل وغصب أرض فلسطين وتشريد شعبها تدمير أفغانستان والرغبة في إرجاعها للعصور الحرجية وغزو فيتنام والاستعمار بكل مساوئه وإستعباد الأفارقة وشحنهم كسقط متاع ليكونو مكائن إنتاج في حركة إنتاج الرجل الأبيض وتوحش رأسماليته وإبادة الهنود الحمر وقتلهم بالأوبئة جميعها قرارات ديموقراطية صاغتها هيئات منتخبة لكنها مسخت بسلطة المتنفس وتوجيهه الذي إستبدل بطانته ونبلاته بألة الإعلام التي تمرر ما يريد وما يرى حسب القانون الفرعوني الأزلي (ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد)

5/ الإحتكام إلى الشريعة وسيادتها

دولة الإسلام دولة قانون يحتكم فيها الناس حكاما ومحكومين إلى شريعة معلومة ذات قواعد موضوعية ووجود مستقل يقول تعالى: (ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) وفكرة الإحتكام إلى شريعة معلومة محددة مضبوطة النصوص والقواعد لم تتبلور إلا حديثا في النظرية السياسية والفقه الدستوري فقد كان العرف قديما تبدل القوانين والشرائع تبعا للحكام وكل حاكم أو ملك أو مصدر سلطات وتشريعات تكون هي المعمول ما دام حيا وإذا مات أتى خلفه بتشريعات وقد يصحب شيئا مما كان عليه سلفه يقر بعضا وينكر أبعاض وهو ما كان عليه الرومان وهم من أقدم الشعوب التي عرفت الدولة فقد كان عندهم الإمبراطور هو مصدر السلطات وهو المشرع وقد قام القانون الروماني تحت وطأة هذا المفهوم

وحينما ظهرت فكرة القانون الطبيعي على يد الحكيم والفيلسوف الروماني ماركوس تيلوس شيشرون وأعلن فيها بعد أن القانون الصائب هو الذي يتطابق فيه العقل مع الطبيعة وإنه قانون كلي مستمد من الله مباشرة.

والزبير وسعد رضي الله عنهم وأرضاهم سادتنا صحابة رسول الله وأيضاً لم يسقط رفض أهل الشام وبعض كبار الصحابة إمامة الإمام رضي الله عنه وإذا تعذر إمكان ممارسة الإجماع على نطاق واسع لكثرة الناس وتفرقهم في البلدان والأمصار يمكن إعتداد التمثيل والنيابة كما في بيعة العقبة التي كانت لبنة الأساس لقيام الدولة الإسلامية وقد ناب النقباء رضي الله عنهم عن أهل يثرب وقد كان هناك العرفاء الذين ينبون عن أقوامهم وقد أصطلح عليهم في الفقه السياسي بأهل الحل والعقد وهم يمثلون ما تتعارف عليه حديثا بالمجالس النيابية والبرلمانات ومجالس الشيوخ

4/ المسؤولية

المسؤولية وتوزعها تخصصا والتزام تقويه الخلقية الإيمانية ابتداء في جسم المجتمع في أصرح مبادئ التنظير السياسي الإسلامي وفي أكثر آثار المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام في إرسائه دعائم البناء المجتمعي بين الإنفعال الكسب: (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْإِمَامُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فِكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)

هذا الحديث النبوي الصريح الذي لا يقبل تأويلا ولا توجيها ولا إعادة قراءة أو صياغة في إقرار المسؤولية كقيمة عليا تقوم عليها حياة الإنسان أولا في مبادئ صارخة في وجه المفاهيم القديمة التي قامت عليها نظريات وتصورات الفكر السياسي القديم من فرعونية وبابلية وعبرانية وفارسية وحتى بعض التجارب الحديثة في عالم اليوم الذي تكابده ونعايش انحرافات عن المنهاج القويم ترفع شخص الحاكم وزمرته إستبدادا بالأمر وإحتكار السلطات التي يصل بعضها إلى حالة الفرعنة التي تقاسم الإله في إطلاق سلطانه وإلم تدعي ذلك وحتى في أعنى الديمقراطية يطوع الرأي العام ويوجه لما يهواه السلطان فتمرر رغبات الحاكم عبر إجراءات ديموقراطية ليس لها من

انتهينا في الجزء السابق من هذه المناقشة في مضامين وتصورات بناء الدولة ومسؤولياتها في الفضاء الإسلامي إلى إعتداد الإسلام محددات كفاءة عليا لا بد من توافرها في شخص المتصدي لتكليف الإمامة من قوة وأمانة وزهد ومسؤولية وتجرد يسمو بصاحبه أن يتمثل هذه قدوة تتبع ومثالا يحتذى قائدا ملهم ومع حرص الإسلام على قيام الحكم على الجماعة تأمرا في الأمير كما إنتهى إلى ذلك أستاذ الأخلاق السياسية الدكتور محمد مختار الشنقيطي في سفره القيم الأزمنة الدستورية في الحضارة الإسلامية الذي سد به خلل غياب الدراسات التنظيرية للسياسة فكر ونظرية في السياق الإسلامي وتأسيسا على التأمير في الأمير الذي يقوم على قلب هرم السلطة برد سيادة الجماعة على الحاكم وإستمداد إعتباره من الميثاق والعقد الذي نظم ورسم ملامح ممارسة السلطة فهذا الهرم المقلوب الذي تكون في الجماعة "الشعب" رأس الأمر لا يقتضي التمثيل الكامل بمعناه الرياضي بل هو معممة الإستقرار الذي لا يستوفي جميع الحالات وإنما هو الحد الذي تطمئن إليه النفس تمثيلا لكل عينات النوع تعميما لا يعني التمثيل المطلق وإنما غالب الطبع والعادة وأيضا في قيام الشورى وإلزامها لا يشترط الإجماع الكلي بمعناه الرياضي في إختيار الحاكم لتعذره وإستحالاته عقلا وطبعا وإنما إجماع الأغلبية والسواد الأعظم الذي يكون به الحل والعقد كما في بيعة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا أبي بكر رضي الله عنه التي لم يؤثر على إنفاذها وإلزام المسلمين بها رفض سيد الأنصار سيدنا سعد بن عباد رضي الله عنه ولا تأخر الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبني هاشم ومن تبعهم من بني عمومته من بني عبد مناف وبعض الصحابة الذين كانوا يرون الخلافة لعلي رضي الله عنه وأيضا قامت خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه بإجماع أكثر المسلمين في أول تجربة ديموقراطية عرفتها الإنسانية في إنتخابات كان مرشحاها ذي النورين عثمان والإمام علي ولجننتها عبدا الرحمن بن عوف وطلحة



تراتيل سهام عبدالله

تكتبها إسبوعيا الإعلامية والروائية: سهام عبدالله
عضو المنتدى العربي للأدباء - السعودية

"أتركني يا قلم، لا أبوح"

تنحّ جانباً أيها القلم،
فلي مع المعنى شأنٌ لا تحسن الحروف
حضوره.
هناك أفكارٌ إذا نُطقت،
انكشمت، وإذا كُتبت
فقدت سموّها الأول،
كان اللغة على فخامتها أضيق من أن
تحتملها.
أنا لا أستبقي الصمت عجزاً، بل أقيمه
مقاماً،
رفيعاً، أجلس فيه،
مع الفكرة دون أن،
أعرضها لسوق الشرح.
فليس كل ما يدرك،
يحتاج شاهداً،
من الكلمات،
ولا كل حقيقة،
تطلب ختم البيان.
أيها القلم،
كم من معنى نجا لأنه،
لم يُقل، وكم من فكرة،
سقطت حين أجبرت،
على التوضيح.
إن الإفصاح أحياناً

لجنة تسيير موارد صندوق الدعم العمومي: توزع جوائز التميز الصحفي



نظمت لجنة تسيير وتوزيع موارد صندوق الدعم العمومي لوسائل الاتصال، صباح الجمعة بفندق موري سائتر في نواكشوط، حفل توزيع جوائز النسخة الخامسة من التميز الصحفي التي ينظمها الصندوق منذ خمس سنوات

وحظي المتميزون بجوائز

نقدية تراوحت بين 50 ألف اوقية جديدة و20 ألف اوقية جديدة.

وقد حظيت الزميلة رملة بنت تاج الدين بجائزة النوع بوصفها السيدة التي تدير مؤسسة إعلامية مستقلة فاعلة منذ سنوات تصدر عنها صحيفتان ورقيتان منتظمتان تصدران باللغتين العربية والفرنسية إضافة إلى موقعين إخباريين إلكترونيين باللغتين العربية والفرنسية ووسائل على أنها تشغل منصب نائب رئيس الاتحاد المهني للصحف المستقلة في موريتانيا.

فيما حصل عدد من الزملاء على جوائز عن أفضل مشاركات وأعمال إعلامية في مسابقة اللجنة. وافتتح النشاط من طرف وزير

الثقافة والفنون والاتصال الحسين مدو وبحضور رئيس السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية محمد عبد الله لحبيب ورئيسة لجنة تسيير وتوزيع موارد صندوق الدعم العمومي لوسائل الاتصال حواء ميلود وممثل لجنة التحكيم الزميل جا.

وحضر الحفل رؤساء عدد من الهيئات الصحفية المستقلة مثل رابطة الصحفيين الموريتانيين والاتحاد المهني للصحف المستقلة في موريتانيا وشبكة الصحفيات الموريتانيات واتحاد إعلاميات موريتانيا وتجمع المؤسسات الصحفية. فضلا عن لفي من الإعلاميين وطواقم من وزارة الثقافة والاتصال والسلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية.